

لوحة جمل المحامل – سليمان منصور



تمثل لوحة "جمل المحامل" رجل فلسطيني يحمل على كتفه "القدس" معبرا بذلك عن حجم الثقل المحمول على اكتاف أبناء القدس وكل فلسطيني في الدفاع والانتصار للقدس، وفي رؤية مكملّة وتعرف اللوحة التي رسمها منصور عام 1973 وصنعت شهرته أيضا، باسم "العنّال الفلسطيني"، ويقف فيها الحمال المسن منحنيا وهو يكافح لحفظ توازنه، حاملا قبة الصخرة بتاريخها ورمزيتها وما تمثله من حقوق الشعب الفلسطيني وإرثه وتاريخه وعدالة قضيته في مواجهة المحتل..، وتعبّر عن تحمل عبئ الصمود والثبات على الأرض الفلسطينية عموما وفي القدس خصوصا لما تحمله من رمزية وتاريخ وجغرافيا وصمود وعدوان وانتصار، وكانت تشكل عنوانا لكل متعلق بالقدس؟